



# كتاب "الجامع لمفردات الأدوية و الأغذية" لابن البيطار

يعد كتاب "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لابن البيطار واحداً من أشهر الكتب العربية في مجال الطب، إنه موسوعة في الصيدلة تحتوي على وصف مفصل لـ 1400 نوع من الأعشاب والأطعمة والعقاقير الطبية، وتبين أيضاً قيمها العلاجية واستخداماتها الدوائية، منظمة حسب الترتيب الأبجدي لاسم النبات. كما يحتوي الكتاب أيضاً على إشارات إلى 150 كاتباً عربياً و20 كاتباً يونانياً. وهذا ما أثار الكثير من الانتقادات حول الكتاب تصفه بأنه مجرد تجميع لكتابات سابقة. لقد كانت هذه الانتقادات مجحفة في حق ابن البيطار الذي كتب هذه الموسوعة عن علم ودراسة، فبالإضافة إلى استناده لاقتباسات من كتب أخرى، أغنى ابن البيطار كتابه بملاحظاته واستنتاجاته وأطروحاته الخاصة.



Suleymaniye Library, Ayasofya, MS

3748

قدم ابن البيطار في كتابه "الجامع لمفردات الأدوية و الأغذية" معلومات كيميائية مفصلة حول إنتاج ماء الورد وماء زهر البرتقال. وقد ذكر أن عطر الشراب يُستخرج من الزهور والأوراق النادرة عن طريق استخدام الزيوت الساخنة والدهون التي تُبرد بعد ذلك في زيت القرفة. الزيوت المستخدمة تُستخرج من السمسم والزيتون أيضاً. وللحصول على الزيت الأساسي تُمزج مختلف المقطرات. ويستخدم البخار

المكثف لهذه المقطرات مضافا إلى قطراتها كعطرٍ و تُخلط لإنتاج أعلى الأدوية.

لقد حظي كتاب ابن البيطار، الذي يضم أزيد من 900 صفحة، بأهمية كبيرة ونُسخ في مخطوطات لا حصر لها وتُرجم إلى اللغة التركية، ثم إلى الفرنسية و الألمانية في القرن 19.

[نسخة من الكتاب](#)

المصادر: [1](#) [2](#)